

الدُّرْجَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ  
الْحَكْمَةُ الْمَفْوَضَةُ

الرقم : ن ٧٣ - ٧٣

التاريخ : ١٤٣٧ / ١٠ / ١٩  
٢٠١٦ / ٧ / ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى / كافة الولايات والدواوين والهيئات

م / توجيهات حول ملك اليمين

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده... أما بعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقول الله تعالى {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ} سورة المؤمنون.

عن أنس رضي الله عنه قال: كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت: (الصلوة وما ملكت أيديكم). أي حافظوا على الصلاة وأحسنوا إلى الملوكين، لذا لا بد من رزقه الله ملك يمين تقوى الله عز وجل فيهم، وتعليمهم العقيدة الصحيحة والأحكام الشرعية كالصلوة والصيام وغيرها، والتتفقه في حكام السبى وقراءة المنشورات التي صدرت عن مكتب البحوث والدراسات وغيرها، تجنباً للوقوع في المحظورات الشرعية. والالتزام بما يلي:

١. على صاحب السببية أن يأخذها إلى بيته الذي فيه أهله كي تربى وتتعلم الدين وأحكام الشريعة، وإن تعذر فيعزلها في بيت مؤجر من ماله الخاص، ولا يسمح لديوان العقارات ومراكزه في الولايات أو أي جهة أخرى أن يمنحوا داراً للأخ لأخ السببية، ولا يسمح البتة بتخصيص بيت يجمع فيه الإخوة سباياهم ولا وضع السببية في المقر أو المضافة.

٢. على جميع الإخوة المالكين تسجيل ملك اليمين في المحكمة واستصدار كتاب من القاضي يبين طريقة التملك.

٣. نظراً للتجاوزات والأخطاء التي اطلعتنا عليها في هذه المسألة فلا يسمح ببيع وشراء أو إهداء سباياها وغيرها من المعاملات إلا عن طريق المحكمة. وبكتاب من القاضي يثبت ذلك.

٤. يمنع منعاً باتاً السماح لأية سبية استخدام وسائل الاتصال الخارجي كالهاتف والأنترنت وغيرها.

٥. ستتم متابعة تنفيذ هذه التوجيهات ومحاسبة المخالفين وتعزيزهم بطريقة مناسبة قد تحصل لمصادرة ملك اليمين. فعلى أمراء المفاصل رفع تقارير عن كل من يخالف أو يقصّر في تنفيذ هذه التعليمات وخصوصاً في البيع والشراء والإهداء.

وجزاكم الله خيراً

نسخة إلى:

اللجنة المفوضة في الولايات الشرقية للاطلاع.

